السيكوبأتية وعلاقتها بالعدوان لدي طلبة كليات جامعة المرقب
"دراسة إمبريقية"

أ.عائشة علي فلاح

ملخص البحث

هدف البحث الي معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد العينة علي مقاييس البحث باختبار مان وتني وكروس كال واليس وفق متغيرات الخلفية لأفراد العينة والتعرف علي نوع العلاقة بين السيكو بأتية والعدوان لدي افراد عينة البحث والتعرف علي مدي اسهام العدوان في السيكو بأتية لدي افراد عينة البحث.

واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون بالمرحلة الجامعية خلال العام الدراسي (2021-2022)م ، واختيرت عينة البحث من الطلاب الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب، وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة، بواقع (99) طالباً، و(101) طالبة. وتمثلت أداة لبحث في الاستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع بيانات هذا البحث.

وتوصلت نتائج البحث في أن هناك علاقة بين العصابية والسيكو بأتية فالسيكو باتين أكثر عصابية من أقل سيكوب آتية، ومتوسط رتب طلبة كليتي العلوم والآداب كانا الأعلى من بين جميع متوسطات رتب الكليات الأخرى، في حين كانا متوسطا رتب كليتي الصيدلة والطب الأقل من بين متوسطات بقية الكليات.

Research Summary

The aim of the research is to find out if there are statistically significant differences between the ranks of the degrees of the sample members on the research scales with the Mann-Whitney test, Cross Cal and Wallis according to the background variables of the sample members, and to identify the type of relationship between psychopathy and aggression among the research sample, and to identify the extent of the contribution of aggression to psychosis. It comes to the members of the research sample.

The analytical descriptive approach was used in the research, and the research community consisted of students of both sexes studying at the university level during the academic year (2021-2022), and the research sample was selected from students studying in some university colleges at Al-Marqab University, and the number of sample members was (200) students and female students, with (99) male and (101) female students. A research tool was the closed and open questionnaire as a means of collecting data for this research.

The results of the research concluded that there is a relationship between neuroticism and psychosis, with more neuroticism than less psychosis, and the average ranks of the students of the Faculties of Science and Arts were the highest among all the average ranks of other faculties, while the average ranks of the Faculties of Pharmacy and Medicine were the lowest among the averages of the rest of the faculties.

n light of the results of the research, the researcher recommends conducting counseling programs to reduce the level of aggression, because it contributes to raising the level of psycho following

مقدمة :

مع تزايد التطورات والتغيرات التي يجتاحها العالم، ومع التقدم التكنولوجي الهائل في مختلف مناحي الحياة، ومع تزايد الضغوطات الحياتية التي ألمت بالإنسان، بحيث يجد نفسه، أمام تقلبات متعددة ومختلفة من مختلف دول العالم، فتؤثر علي شخصيته، فيكسب أنماط سلوكية مختلفة، فمنهم من يسير وفقا لمعايير المجتمع وأخلاقياته وعاداته وتقاليده ويتوافق معها، وهؤلاء الأسوياء، ومنهم من يرتع في الأرض فسادا، ويقوم بسلوكيات عدوانية عنيفة، يضرب ويسرق ويكذب بسبب اضطراب سلوكه، وهؤلاء المنحرفون الخارجون عن السواء ذوي النفوس المريضة

حيث أن من مظاهر السواء في الصحة النفسية التوافق السليم والتآلف مع المجتمع المحيط في القيام بالمسؤولية والإنتاج واحترام الأعراف والتقاليد وحقوق الغير، لذا فأي انحراف في التفكير والسلوك والوجدان والإدراك يؤدي الي تدهور الشخصية، مما يؤثر علي الفرد نفسه ومجتمعه تأثيرا سلبيا(امغار وعباس، 2022: 7).

من هذا المنطلق فإن الشخصية هي مجموع خصال متنوعة موجودة في كيان الشخص باستمرار، والتي تميزه عن غيره، وتنعكس علي تفاعله مع البيئة، ومشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي بالإضافة إلي الميول والرغبات والمواهب والأفكار، والأصل في الشخصية أن تكون طبيعية، ولكن عندما يحدث خلل في أحد أو بعض هذه المكونات يصبح ما يعرف باضطراب الشخصية.

فالشخصية السيكو بآتية هي الشخصية لديها نوع من اضطراب الخلق، ويتصف بالاندماج، وعدم القدرة علي المسايرة، والالتصاق مع العادات، والقوانين السائدة في المجتمع، ونجد تلك الشخصية لا ينتابها القلق والشعور بالذنب، تجاه سلوكها اللَاجتماعي(امغار وعباس، 2022: 30).

وهي تشمل نوعيات الشخصية غير المتفوقة اجتماعيا، ومهنيا، وقد تعاني اضطرابا خطيرا في المعوقات الاجتماعية، والخلقية، علي الرغم مما يبدو عليها في الظاهر بأنها سوية، ومقنعة(الداهري وآخرون، 1999: 131).

وبطبيعة الحال يصبح ما يعرف باضطراب الشخصية، وهي اضطرابات الشخصية السيكو بأتية، تعد السيكو بأتية أحد العوامل المسئولة عن حدوث أي سلوك عدواني، أو اجرامي؛ ذلك لأنها تدفع الانتقام والأذى والغش والنصب والاحتيال والضرب والكذب...الخ. وإذا كان الجسم يمرض، والنفس والعقل يمرضا، فانه من المتوقع ان الجانب الخلقي او الضمير للإنسان يصيبه المرض والاعتلال والانحراف ايضا، فتؤذي بصاحبه الي الخروج علي المجتمع وقوانينه، والي الاتيان بالسلوك المضاد للمجتمع، والي ان يفقد الفرد الوظائف التي يقوم بها الضمير، وهي منع الخطأ الخلقي مثل وقوعه – وانزال العقاب علي الفرد اذا ارتكب خطأ ما عن طريق لوم الذات أو تأنيبها أو توبيخها.

وهذه الشخصية شاده لا تستطيع اعتبارها مرضا ذهنياً، أو قصوراً عقلياً، وما زال تعريفها عسيراً الي حد كبير، تبدأ من الطفولة، وتستمر حتي بعد النضوج(عكاشة، 2003: 677)

إذ إن من بوادر ظهور علامات واعراض الشخصية السيكو بأتية في الصغر يكون بظهور اضطراب السلوك قبل 15 سنة، ومنها السرقة والكذب والخداع والشجارات المتكررة او احداث الشجارات بين الاشخاص، كما ان علاقاته الشخصية تكون بدافع المنفعة والمصلحة والغياب المتكرر من المدرسة، وانخفاض في المستوي

الدراسي، والعدوانية بهدف الاستعراض او تعويض الآخرين للأذى دون مبالاة، او شعور بالتعاطف معهم، والعديد من السلوكيات، كالنميمة عند الفتيات(قاسمي، 2016: 230).

هذا ويعد العدوان ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الافراد، فهو ملاحظ ومعروف في سلوك الانسان السوي وغير السوي، وفي سلوك الطفل الصغير والراشد الكبير، والعدوان مفهوم وغامض تتعدد معانيه وتتداخل العوامل التي تمهد له، وتتنوع النظريات المفسرة لماهيته، وإن اختلفت الرؤي والتفسيرات التي حاولت تحديد مصادره ووسائله وغاياته ونتائجه(مختار، 1999: 49).

ومن المعروف ان العدوان استجابة طبيعية، حيث نلاحظه بكثرة علي شكل غضب وصراخ ومشاجرات تعبر عن حاجات مرغوب فيها كالحماية من مصدر ما او محاولة التعبير عن تدليل العقبات التي تواجهه او تقف في سبيل تحقيق رغباته، ولهذا يكون العدوان ضروريا لحفظ توازن الشخص.

ومما لاشك فيه أن العدوان ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الافراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وتأخذ صورا، او التعبير باللفظ، او العدوان البدني، وقد يعبر عنها بالإهلاك، او الحرق او اتلاف لما يحب البشر، وهو مظهر سلوكي يأخذ طريقة التعبير الفردي أحيانا كسلوك الشخص المتجه الي ايقاع الأذى بغيره من الأفراد او الجماعات او الاشياء، او التعبير الجماعي احيانا اخري (كسلوك الجماعة المشترك والمتجه لإيقاع الأذى بغيرها) ... فالأفراد يتصارعون، والعائلات او القبائل تعتدي علي جاراتها، والدول تتصارع فيما بينها، فالعدوان البشري حقيقة قائمة عرفها الانسان منذ الازل(ابراهيم، عبد الحميد، 1994: 38).

كما يرتبط العدوان بالشعور بالإحباط، والاحساس بفقد الثقة بالأخرين والتأزم النفسي، ولا شك ان المجتمعات الحديثة بما تتصف به من تعقيد، وعدم القدرة علي اشباع الرغبات الاساسية لأفرادها، بجانب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تنشأ عن التنافس، ومشاكل الاحتكاك بين الناس نتيجة للزيادة السكانية، وكذلك ضعف الروابط والعلاقات وسيادة العلاقات الثانوية والنفعية، تؤدي كلها الي شعور افراد المجتمع بالعزلة والاحباط، مما يؤدي الي الشعور العدائي (عطا، 1995: 616).

وعليه يعتبر العدوان غريزة فطرية في الانسان؛ لان العدوان مطلوب احيانا لبقائه قيد الحياة، تفترض الباحثة ان العدوان يحدث نتيجة كثرة الحروب الاهلية والعالمية التي شهدها العالم، وما زال....فكثرة البشر، وندرة الموارد، وارتفاع مستوي التطلعات والاهداف تجعل البشر يتقاتلون في بقاع كثيرة من العالم، علي الرغم من مخاطر العنف النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية والبشرية والبيئية، كما انه يكون متعلم ايضا...مثلا الاب العنيف الذي لا يعرف سوي لغة العنف كالشتم والضرب يعلم ابناءه بطريقة لا واعية ان يكونوا عدوانيون، والشيء نفسه يقال علي الام العنيفة، فالابن عادة ما يقلد والديه العنيفين لبلوغ اهدافه، وبخاصة ان نجح في ذلك، وبتكرار تحقيق الابن لأهدافه بالعنف يصبح السلوك العدواني او العنيف مكون من مكونات الشخصية.

ومن المعروف ان الاتجاه نحو العدوان هو الميل نحو سلوك غير سوي باي شكل من اشكاله في اي مكان من العالم، ويكون الميل بالرأي او الفعل، وهو سلوك مشين يرفضه المجتمع؛ لأنه يكون بدني ضد بعض الاشخاص او اتجاه آخرين، ويعتبر من الاتجاهات السلبية لدي الشباب في اي مجتمع(معتز عبدالله، 2009: 111).

وعزي الباحثة السلوك العدواني إلي عاملين، هما: العامل البيولوجي – حيث إنه هو المحصلة للخصائص البيولوجية للفرد(القرعان، 2004: 100).

كما أن نشاط مناطق الدماغ التي يطلق عليها بالهيبوتلاموس، وزيادة نسبة الكهرباء في الدماغ، واضطراب نسبة هرمون السيروتين، وهرمون التستوسترون، تؤدي إلي شيوع السلوك العدواني لدي الفرد والعامل البيئي، مثل: مواقف الوالدين وسلوكهم الذي يلعب دوراً في: إثارة الغيرة لدي الطفل، والإحباط، والمعاملة القاسية للطفل، والتدليل الزائد وتلبية طلبات الطفل، وتقليد الآخرين(المخزومي، 2006: 2 – 3).

وانطلاقاً من التسليم بخطورة السلوكيات المضادة للمجتمع التي تسبب الاساءة الاجتماعية والانفعالية والنفسية التي تبلغ ذروتها عند عمر 17 سنة، ثم ينخفض عند سن الرشد، وأكدت العديد من الدراسات أن العوامل الشخصية والبيئية المؤثرة التي تؤدي الي هذا السلوك لدي المراهق، منها عدم اشباع حاجات المراهق النفسية، كالحاجة للأمن والمحبة في المنزل والمدرسة، وعدم اشباع حاجات المراهق للتقدير والاحترام، وعدم اعطائه الحرية، والشعور بالاستقلالية، مما يؤدي الي اضطراب النفس، ومن ثم قيامه بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، كالعدوان والسرقة والتخريب والهروب.

وتفترض الباحثة ان مرحلة الدراسة الجامعية من اكثر مراحل الحياة اهمية لما لها من دور رئيسي في صقل شخصية وتحديد مستقبل الطالب النفسي والمهني، وفي الواقع فان هذه المرحلة يعاني فيها الطلاب "الشباب" من ازمات واضطرابات نفسية قد تصل الي حد اليأس والاحباط، وقد تكون هذه الاضطرابات سببا رئيسياً لتمرده علي حياته، وتشعره بالقهر النفسي وانتهاك حاد للقواعد والمعايير الاجتماعية في صورة عنيفة، تتضح في المخالفات القانونية، والتمرد ضد مطالب المجتمع، والسلطة الاجتماعية، والتمرد علي الغير، وجرائم العنف والعدوان، وتعاطي المخدرات وادمان الكحول، والسلوك الجنسي الشاد، والكذب والخداع، والميل الي العزلة العاطفية، والنزعة النرجسية، واقامة علاقات تخدم مصالحه فقط.

مشكلة البحث:

تلاحظ الباحثة كثرة انتشار مظاهر العدوان بشكل لافت للنظر هذه الايام بين الشباب وهو عنف يأخذ شكل عنف لفظي وبدني ومشكلات سلوكية اخري، وهو ما يعد مؤشر للسيكو بأتية لهذه النوعية من الشخصية، والتي تتسم بالشك والغرور والكبرياء، من التساهل في اتخاذ القرار وأيضا في التراجع عنه، وكذاب ومبالغ، شخص يصل لهدفه في استغلال الاخرين او علي حسابهم، ويلاحظ ايضا خطورة الشخصية السيكو بأتية بالتلذذ في ظلم وفرض السيطرة علي الاخرين بإيذائهم حتي وان لم يحقق اي فائدة، فهو قد يسرق دون ان يكون محتاجا الي المال، يجيد الكذب، واختلاق الاعذار التي يبرر بها اشغاله وغيرها. وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين السيكو بأتية والعدوان لدي طلبة جامعة المرقب؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاتي:

1- قلة الدراسات التي تناولت السيكو بأتية وعلاقتها بالاتجاه نحو العنف والعدوان الاكثر تأثيرا علي الشباب المراهقين ومعتقداتهم واتجاهاتهم وعواطفهم وقيمهم وسلوكهم ، ولذا فانه يتوجب توجيه هذا التأثير نحو الوجهة الايجابية التي تكفل اكساب المراهق افكارا وقيما ومعتقدات واتجاهات وسلوكيات اصيلة تقدميه تحفظ لهم هويتهم الثقافية والعربية والاسلامية وتنميتها، وتعدهم للعالم المتطور الذي يعيشون فيه، وتمكنهم من التكيف مع اطره الثقافية والحضارية والاسهام في صنعه وتقدمه وتطوره.

2- توظيف المعرفة النظرية والعلمية المتعلقة بموضوع السيكو بأتية وعلاقتها بالتجاه نحو العنف والعدوان لدي عينة من طلبة جامعة المرقب بغية التحقق من صدقها واثراء المعرفة الإنسانية.

3- تمثل شريحة طلبة جامعة المرقب (المراهقين) قطاعا عريضا في الهرم السكاني، ومن ثم فان هذا البحث يسلط الضوء علي مشكلة تهم قطاعا كبيرا من المجتمع.

4- اجراء دراسة امبريقية علي ظاهرة السيكو بآتية وعلاقتها نحو الاتجاه نحو العنف والعدوان الكامنه وراءه، وايضاح ما توصل اليه البحث.

5- اثراء مزيد من البحوث والدراسات في مراكزنا البحثية.

6- التعرف علي مدي اسهام السيكو بأتية في الاتجاه نحو العنف والعدوان.

7- الخروج ببعض التوصيات التي قد تفيد في الحد من الاتجاه نحو العنف والعدوان الناتج من الشخصية السيكو بأتية واثره علي طلبة الجامعة(المراهقين) وتقترح الحلول العملية الممكنة، وذلك في شكل اقتراحات او توصيات تكون نابعة من نتائج

البحث الميداني.

أهداف البحث:

1- معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد العينة علي مقاييس البحث باختبار مان وتني وكروس كال واليس وفق متغيرات الخلفية لأفراد العينة.

2- التعرف علي نوع العلاقة بين السيكو بأتية والعدوان لدي افراد عينة البحث.

3- التعرف علي مدي اسهام العدوان في السيكو بأتية لدي افراد عينة البحث.

أسئلة البحث:

1- ما نوع الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي البحث باختبار مان وتني وكروسكال واليس علي متغيرات الخلفية للمبحوثين؟

2- ما نوع العلاقة بين السيكو بأتية والعدوان لدي افراد العينة؟

3- ما مدي اسهام العدوان في السيكو بآتية لدي افراد العبنة؟

محددات البحث:

حدد هذ البحت بالآتي:

الحدود البشرية:

جري هذا البحث علي عينة من الطلبة والطالبات (ذكور – إناث) الدارسين في مختلف كليات جامعة المرقب.

الحدود المكانية:

أجري هذا البحت علي عينة من الطلاب الدارسين في مختلف كليات جامعة المرقب (الآداب – العلوم – التربية – الطب – الصيدلة – الاقتصاد).

المحددات الزمنية:

أجري هذا البحث خلال العام الجامعي (2021 – 2022).

مفاهيم البحث:

ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:

الشخصية:

هي تركيب نفسي معقد أو قوة مركبة داخلية توجه الفرد في كل سلوكه، وبدراسة هذه القوة يمكن فهم السلوك الظاهري(المغربي، 2007: 5).

السيكو بآتية:

إنها حالة عجز بالغ من التوافق الاجتماعي الملازم للمريض سنوات عدة طول حياته، دون ان يكون هذا العجز نتيجة لمرض نفسي مأثور، او مرض عقلي، او نقص بارد في الذكاء، أو نتيجة قلق أو عطل عضلي، أو عصبي، فهي حالة مرضية تبدوا في سلوك اندفاعي متكرر يستهجنه المجتمع أو يدافع عليه(عبد الله، 2000: 5).

الشخصية السيكو بآتية:

تعاني اضطرابا خطيرا في المقومات الاجتماعية والخلقية، علي الرغم مما يبدوا عليها في الظاهر، من انها سوية ومقنعة(الداهري، 2008: 233).

- **تعريف إجرائي للسيكوباتية:** هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس البحث الذي اعد لذلك الغرض.
- **العدوان:** يعرف العدوان بأنه الشعور الداخلي بالغضب والإحباط والعداوة، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك، يقصد به إيقاع الأذى والضرر بشخص أو شيء ما، كما يوجه أحياناً إلي الذات، ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني، كما يتخذ صور التدمير وإتلاف الأشياء، والعدوانية ترتبط بعدم التجاوب الانفعالي، وهو عدم قدرة الطفل علي التعبير بحرية تلقائية عن مشاعره اتجاه الآخرين، وخاصة المشاعر الإيجابية، وصعوبة قبول المودة والحب من الآخرين وصعوبة إعطاءها(سلامة، 1990: 37).
- **تعريف اجرائي للعدوان:** هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص علي مقياس البحث الذي اعد لذلك الغرض.
- **طلبة الجامعة:** هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية الانتقال من المرحلة الثانوية الي الجامعة تبعا لأي تخصص ولأي كلية بواسطة شهادة تؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي احد العناصر الاساسية الفاعلية في العملية التعليمية التربوية طيلة تكوينه الجامعي، اذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

جامعة المرقب: هي جامعة حكومية ليبية تتبع وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي. تقع في المنطقة الممتدة علي الشريط الساحلي للبحر الأبيض المتوسط، وكلياتها موزعة بين المدن التالية: القربولي، مسلاتة، قصر الأخيار، الخمس، ويقع مركز إدارته في الخمس.

الإجراءات المنهجية للبحث :

منهج البحث:

نظراً لأن هذا البحث يهدف لمعرفة نوع الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس السيكو بأتية والعدوان لدى طلبة المرحلة الجامعية، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي. ويندرج تحت هذا المنهج تلك الدراسات المسحية الوصفية المصممة لاستخلاص معلومات عن موضوع معين والحاجة إلى تفسير هذه المعلومات. (عطيفة، 2012: 105).

ولكن وفي هذا البحث لن تكتف الباحثة بعرض نتائج البحث الميداني فقط، وإنما ستفسر النتائج المتوصل إليها في ضوء خبرتها ومعرفتها بخصائص مجتمع البحث، وفي ضوء الأدب السابق الذي فسرت في ضوئه المفاهيم المعنية بالبحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بالمرحلة الجامعية خلال العام الدراسي (2021-2022)م.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من الطلاب الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب. وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة، بواقع (99) طالباً، و(101) طالبة.

خصائص العينة:

تضمن استبيان الدراسة متغيرات تتعلق بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين، وفيما يلي عرض لها وذلك على النحو الآتي:

1) متغير اسم الكلية:

سُئل المبحوثون بهدف معرفة الكليات التي يدرسون بها، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغر.

الجدول (1)

توزيع المبحوثين وفق متغير اسم الكلية

اسم الكلية	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث %	
الآداب	16	16.2	18	17.8	17.0
الطب البشري	17	17,2	17	16.8	17.0
التربية	18	16.2	18	17.8	17.0
الصيدلة	18	18.2	14	13.9	16.0
العلوم	14	14.1	18	18.8	16.5
الاقتصاد	18	8.8	15	2.3	16.5
المجموع	**99**	**%100**	**101**	**%100**	**%200**

توضح بيانات الجدول رقم (1) أن أكثر المبحوثين يدرسون بكلية التربية، ثم الذين يدرسون بكلية الطب البشري والتربية، ثم الذين يدرسون بكلية الاقتصاد، ثم الذين يدرسون بكلية العلوم والصيدلة على التوالي. ويلاحظ أن نسبة الإناث والذكور متساوون في التوزيع.

متغيرات البحث:

1- **المتغيرات المستقلة:** وتمثلها المتغيرات المتعلقة بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين وقد بلغ عددها (36) متغيراً.

2- **المتغيرات التابعة:** وتمثلها متغيرات: السيكوباتية.

وسيلة جمع البيانات:

استخدم الاستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع بيانات هذا البحث, وقد تكون هذا الاستبيان من

المجالات الآتية:

1) المجال الأول:

وتضمن تلك المتغيرات الاسمية والرتبية التي تتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للمبحوثين مثل: الجنس، تحطيم الأشياء في حالة الغضب، مشاهدة افلام العنف والجريمة والمصارعة مثلا، تقدير عواقب التصرف الخاطئ، التخطيط الجيد لما سيمارس في المستقبل، اسم الكلية ونحوها وبلغ عدد متغيراته (36) متغيراً.

2) المجال الثاني:

وتضمن مقياس السيكو بآتية، وتضمن (42) فقرة يجاب عنها بالخيارات (لا، قليلاً، كثيراً)، وتعطى الدرجات (4، 3، 2، 1) عند تصحيح الفقرات الإيجابية التي تقيس االسيكوباتية، ويقلب نظام تصحيح الفقرات السالبة التي لا تسير في اتجاه المقياس؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4). وتتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (20-80) درجة، وتبلغ درجة المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة.

3) المجال الثالث:

وتضمن مقياس العدوان، وتضمن (28) فقرة يجاب عنها بالخيارات (لا، قليلاً، كثيراً)، وتعطى الدرجات (4، 3، 2، 1) عند تصحيح الفقرات الإيجابية التي تقيس العدوان، ويقلب نظام تصحيح الفقرات السالبة التي لا تسير في اتجاه المقياس؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4). وتتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (20-80) درجة، وتبلغ درجة المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث:

1) حساب الصدق الظاهري:

يمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين. "ولهذا يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً عندما يتفق أغلب المحكمين على أن الاختبار فعلاً يقيس للوهلة الأولى ما يود قياسه. بيد أن العكس صحيح أيضاً. ويتمتع الاختبار بالصدق الظاهري عندما تكون جميع فقراته على علاقة بالموضوع المُراد قياسه. ولهذا يتعين على محكم الاختبار التبصر في مضمون كل فقرة أو سؤال من فقرات أو أسئلة الاختبار بكل دقة لكي يصدر حكمه على مدى علاقة الفقرة أو السؤال بمحتوى المادة المقاسة"(أميمن، أبوشاقور، 2019: 351). وتتمتع مقاييس البحث الحالي بالصدق الظاهري لأن مضمون عباراتها تعكس بصدق الهدف الذي يقيس كل مقياس. حيث يمكن للقارئ أو المجيب عن فقرات مقاييس البحث أن يلمس بوضوح أنها تقيس مثلاً السيكو بأتية، العدوان.

2) صدق المحتوى:

يقصد بصدق محتوى الاختبار تلك العملية التي نقوم من خلالها "بفحص مضمون الاختبار فحصا دقيقاً منتظماً لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه(أبو حطب وعثمان، 1979: 95).

يستهدف صدق المحتوى إذن جعل الاختبار قادراً على قياس مجال محدد من السلوك. وللتحقق من تمتع كل مقياس من مقاييس البحث الحالي بصدق المحتوى، تقرر اختيار مقاييس يتضمن كل مقياس منها فقرات تغطي السمة أو الخاصية المراد قياسها.

3) حساب ثبات مقياس البحث:

37) حسبت معاملات ثبات مقياسي بطريقة التجزئة النصفية مصححة بمعادلة سبيرمان – براون، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (37)

يبين ثبات متغيرات البحث بطريقة ألفا كرونباخ

المتغير	العدد	درجة الثبات
السيكوباتية	32	0.78
العدوان	39	0.93

من نتائج الجدول (1) تبين درجة ثبات مقياس السيكوباتية بلغت 0.78، فيما بلغت درجة ثبات مقياس العدوان 0.93، وهي درجات ثبات مرتفعة تجعل بالإمكان الاعتماد عليها في جمع بيانات البحث واستخراج نتائجه.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدمت عدة إحصاءات وبناء على شكل توزيع الظواهر المقاسة الوسائل الإحصائية التالية:

1) اختبار مان وتني:

واستخدم لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثات على السلوك الاجتماعي الحضري ومظاهر الحياة الحضرية وفق متغيرات الخلفية التي تتطلب الإجابة عنها بالاختيار من بين بديلين. وقد استخدم قانون اختلاف حجم العينتين آلياً. ذلك لأنه يمكن استخدام اختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين بين عينتين كبيرتين(اميمن، 2015: 229).

2) اختبار كروسكال – وأليس:

يعتبر اختبار كروسكال – وأليس بديلاً لابارامتريا لتحليل التباين أحادي الاتجاه، وهو امتداد لاختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين، وفيه يجرى تحليل التباين على الرتب بدلاً من الدرجات الأصلية. ويستخدم هذا الاختبار عندما يود الباحث تحديد ما إذا كانت ثلاث عينات مستقلة أو أكثر مستمدة من مجتمع واحد، واستخدم لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثات على مقاييس البحث وفق متغيرات الخلفية التي تتطلب الإجابة عنها بالاختيار من بين ثلاثة بدائل فأكثر.

3) معامل ارتباط بيرسون:

واستخدم لحساب معاملات الارتباطات بين المقاييس الاثنين وهي السيكو بأتية، العدوان.

4) النسب المئوية:

واستخدمت لحساب نسب تكرارات بيانات خصائص العينة.

5) مقاييس النزعة المركزية:

واستخدمت لمعرفة شكل توزيع الظواهر المقاسة، ومعرفة متوسطاتها ومنوالها ووسيطها.

واستخدمت لمعرفة شكل توزيع الظواهر المقاسة، ومعرفة متوسطاتها ومنوالها ووسيطها.

6) مقاييس التشتت:

واستخدمت لمعرفة مدى قرب أو بعد قيم الظاهرة المقاسة عن متوسطها إيجاباً أو سلباً، ومعرفة الخطأ المعياري لها وانحرافاتها المعيارية وتفرطحاتها ومداها.

7) اختبار (ت) للعينة الواحدة المرتبطة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً وتحليلاً وتفسيراً لنتائج البحث، وفيما يلي عرض لها، وذلك على النحو الآتي:

إجابة السؤال الاول للبحث الذي مؤداه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث باختباري مان وتني وكروسكال واليس وفق متغيرات الخلفية؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

- حساب دلالة الفروق وفق متغير الكلية:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث باختبار مان وتني وفق متغير الكلية، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (38)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الكلية

الكلية	ذكور		إناث		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
الآداب	16	%16.2	18	%17.8	34	%17
العلوم	14	%14.1	19	%18.8	33	%16.5
الاقتصاد	18	%18.2	15	%14.9	33	%16.5
الصيدلة	18	%18.2	14	%13.9	32	%16
التربية	16	%16.2	18	%17.8	34	%17
الطب	17	%17.2	17	%17	34	%17
المجموع	**99**	**%100**	**101**	**%100**	**200**	**%100**

من نتائج الجدول (38) تبين التقارب الكبير بين نسب الذكور والإناث في جميع الكليات قيد الدراسة، كما أن نسب تمثيل الكليات تكاد تكون متساوية مما يعطي مؤشراً على توزيع العينة وفقاً لمتغير الكليات توزيعاً متساوياً.)

- حساب دلالة الفروق وفق متغير المستوي الدراسي:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير المستوي الدراسي، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (39)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ذكور		إناث		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
مقبول	2	%2	2	%2	4	%2
متوسط	12	%12.1	4	%4	16	%8
جيد	28	%28.3	22	%21.8	50	%25
جيد جداً	35	%35.4	44	%43.6	79	%39.5
ممتاز	22	%22.2	29	%28.7	51	%25.5
المجموع	**99**	**%100**	**101**	**%100**	**200**	**%100**

من نتائج الجدول (39) تبين أن غالبية أفراد عينة البحث تتراوح مستوياتهم الدراسية ما بين الجيد إلى الممتاز، حيث لم تزد نسبة من تقديراتهم الدراسية تقل عن الجيد 10%، فيما كانت النسبة المئوية لذوي المستوى الدراسي الجيد جداً هي الأعلى حيث بلغت 39,5%، فيما بلغت نسبة من مستواهم الدراسي ممتاز 25,5%، كما بلغت نسبة من مستواهم الدراسي جيد 25%.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير الاصدقاء:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير الاصدقاء، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (40)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الأصدقاء

الأصدقاء	ذكور		إناث		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
لايوجد	1	%1	10	%9.9	11	%5.5
قليلون	51	%51.5	60	%59.4	111	%55.5
كثيرون	47	%47.5	31	%30.7	78	%39
المجموع	**99**	**%100**	**101**	**%100**	**200**	**%100**

من نتائج الجدول (40) تبين أن أكثر من نصف العينة لديهم عدد قليل من الأصدقاء حيث بلغت نسبتهم 55,5%، فيما بلغت نسبة من لديهم الكثير من الأصدقاء 39%، فيما لم تتجاوز نسبة من لا يوجد لديهم أصدقاء 5,5% منهم ذكر واحد فقط و10 إناث.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير الخروج السهل من المشكلة:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير الخروج السهل من المشكلة، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (41)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الخروج السهل من المشكلة

الخروج السهل من المشكلة	ذكور		إناث		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	55	%55.6	44	%43.6	99	%49.5
لا	44	%44.4	57	%56.4	101	%50.5
المجموع	**99**	**%100**	**101**	**%100**	**200**	**%100**

من نتائج الجدول (41) تبين أن نصف العينة الكلية يسهل عليهم الخروج من المشكلة بنسبة بلغت 49,5%، وتبين كذلك بأن نسبة الذكور الذين يسهل عليهم الخروج من المشكلة كان أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهم 55,6% مقابل 43,6% من الإناث هن من يسهل عليهم ذلك.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير الاتسام بالعصبية:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير الاتسام بالعصبية، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (42)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الاتسام بالعصبية

الاتسام بالعصبية	ذكور		إناث		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	60	%60.6	59	%58.4	119	%59.5
لا	39	%39.4	42	%41.6	81	%40.5
المجموع	**99**	**%100**	**101**	**%100**	**200**	**%100**

من نتائج الجدول (6) تبين بأن 60% تقريباً من عينة البحث يتسمون بالعصبية، مقابل 40,5% لا يتسمون بها، ولم تختلف نسبة الذكور والإناث كثيراً حول اتسامه بالعصبية.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير قوة التأثير في الآخرين:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير قوة التأثير في الآخرين، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (43)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير قوة التأثير في الأخرين

قوة التأثير في الأخرين	ذكور		إناث		المجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	57	%57.6	74	%73.3	131	%65.5
لا	42	%42.4	27	%26.7	69	%34.5
المجموع	**99**	**%100**	**101**	**%100**	**200**	**%100**

من نتائج الجدول (43) تبين أن 65,5% من العينة يعتقدون بأن لديهم قوة في التأثير على الآخرين، وبمقارنة الذكور بالإناث نجد أن نسبة الإناث اللواتي يعتقدن ذلك كانت أعلى من الذكور حيث وصلت نسبتهن إلى 73,3% مقابل 57,6% من الذكور.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكوباتية وفقا لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام العصبية، وقوة التأثير في الآخرين):

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في السيكوباتية وفقا لمتغيرات(الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (44) توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكوباتية وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج ا لسهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)

الفروق في السيكوباتية وفقا لمتغيرات البحث		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مانويتني (U)	قيمة ز (Z)	مستوى المعنوية
الجنس	ذكور	99	104.8	10378	4571	1.04-	0.29
	إناث	101	96.26	9722			
الخروج السهل من المشكلة	لا	101	98.9	9988.5	4837.5	0.39-	0.69
	نعم	99	102.1	10111.5			
الاتسام بالعصبية	لا	81	86.10	6974.5	3653.5	2.90-	0.004
	نعم	119	110.3	13125.5			
قوة التأثير في الأخرين	لا	69	100.8	6957.5	4496.5	0.05-	0.95
	نعم	131	100.3	13541			

من نتائج الجدول (44) تبين أن جميع قيم (Z) لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05، ألا فيما يتعلق بالاتسام بالعصابية والتي ثبت وجود فروقاً في السيكوباتية بين من يتسمون بالعصابية ومن لا يتسمون بها عند مستوى دلالة 0,004، حيث تبين بأن من يتسمون بالعصابية كان متوسط رتبهم في السيكو بآتية أعلى من متوسط رتب من لا يتسمون بها.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقا لمتغيرات(الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام العصبية، وقوة التأثير في الآخرين):

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقا لمتغيرات(الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (45)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)

		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مانويتني (U)	قيمة ز (Z)	مستوى المعنوية
الجنس	ذكور	99	112.92	11179	3769.5	3.006-	0.01
	إناث	101	88.32	8920.5			
الخروج السهل من المشكلة	لا	101	100.98	10198.5	4951.5	0.11-	0.90
	نعم	99	100.09	9901.5			
الاتسام بالعصبية	لا	81	80.98	6559	3238	3.93-	0.01
	نعم	119	113.7	13541			
قوة التأثير في الأخرين	لا	69	103.7	7155	4299	0.56-	0.57
	نعم	131	98.8	12945			

من نتائج الجدول (45) تبين أن قيم (Z) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 في متغيري الجنس والاتسام بالعصبية، مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لهاذين المتغيرين، وبالنظر إلى متوسطات الرتب نجد أن متوسط رتب الذكور في العدوان كان أعلى من متوسط رتب الإناث مما يعني بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، أما فيما يتعلق بمتغير الاتسام بالعصابية فنجد بأن الأفراد المتسمون بالعصابية كان متوسط رتبهم أعلى من متوسط الأفراد الذين لا يتسمون بها. وأظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 في العدوانية وفقاً لمتغيري الخروج السهل من المشكلة، وقوة التأثير في الآخرين.

- **حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية والعدوان وفقا لمتغير الكلية:**

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية والعدوان وفقا لمتغير الكلية، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (46)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية والعدوان وفقاً لمتغير الكلية

الفروق بين السيكوباتية والعدوان وفقا لمتغير الكلية	متوسطات الرتب						كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	الآداب	العلوم	الاقتصاد	الصيدلة	التربية	الطب			
العدد	34	33	33	32	34	34			
السيكو بآتية	120.5	122.5	101.6	68.3	103.7	85.5	21.1	5	0.01
العدوان	112.7	113.2	104.8	81.6	96.26	93.60	7.36	5	0.19

من نتائج الجدول (46) تبين وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00 بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الكلية في متغير السيكو بآتية، حيث كانت قيمة كاي تربيع دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وبالنظر إلى متوسطات رتب الطلبة في السيكو بآتية نلاحظ بأن متوسطا رتب طلبة كليتي العلوم والآداب كانا الأعلى من بين جميع متوسطات رتب الكليات الأخرى، في حين كانا متوسطا رتب كليتي الصيدلة والطب الأقل من بين متوسطات بقية الكليات، ووقع متوسطا رتب كليتي التربية والاقتصاد في الوسط. وأظهرت نتائج الجدول (9) كذلك عدم وجود فروقاً بين طلبة الكليات قيد البحث في متغير العدوانية حيث كانت قيمة كاي تربيع غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية وفقا لعبارات البحث:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية والعدوان وفقا لعبارات البحث، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (47)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية وفقاً لعبارات البحث

الفروق في السيكوباتية وفقا لعبارات البحث	متوسط الرتب			كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	لا	قليلاً	كثيراً			
التلفظ النابي من الغضب	82.77	97.29	153.05	31.71	2	0.000
ممارسة الغش في الامتحان	56.63	102.9	148.4	54.12	2	0.000
الهروب من المدرسة	90.87	98.79	145.5	21.16	2	0.000
سرقة شيء من الأخرين	94.65	121.6	145.5	9.57	2	0.01
الرسوب الدراسي	82.01	117.06	139.5	21.07	2	0.000
تكرار نفس الأخطاء	91.50	99.08	135.9	11.96	2	0.003
التعرض لعقاب المعلمين	86.25	100.3	135.5	16.97	2	0.000
الضرب المهين	78.74	100.1	133.5	27.39	2	0.000
الأيمان باستعمال القوة لنيل المراد	78.90	106.7	135.3	28.80	2	0.000

الفروق في السيكوباتية وفقا لعبارات البحث	متوسط الرتب			كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	لا	قليلاً	كثيراً			
تنفيذ أي خطة تخطر على البال	78.63	105.01	128.8	21.24	2	0.00
الاعتداء على المعرقل	80.18	120.8	131.4	30.26	2	0.000
حب مشاهدة أشرطة العنف	82.78	90.25	127.53	23.03	2	0.000
ممارسة الكذب للإفلات من العقاب	78.61	94.98	122.9	14.97	2	0.001
العجز عن ضبط النفس ضد المغريات	71.16	105.4	120.9	18.42	2	0.000
ضرب الأصدقاء للإساءة ألهم	85.68	108.8	121.6	13.61	2	0.001
مناصرة الأصدقاء في شجارهم	84.37	106.5	115.3	11.46	2	0.003
القدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف	82.90	98.75	110.8	5.84	2	0.05
تحطيم الأشياء بسبب الغضب	86.88	108.6	115.02	8.84	2	0.01
الاعتقاد بالتميز	77.88	116.5	113.2	20.45	2	0.000
الشعور بالغضب عند الاحباط	82.29	91.18	110.4	7.45	2	0.02
التخطيط الجيد للمستقبل	117.2	110.9	91.23	6.53	2	0.03
الندم بسبب الخطاء	153.7	117.8	90.1	19.50	2	0.000
الشعور بالندم	136.1	109.4	89.2	12.36	2	0.002
استحقاق الناس للعقاب	85.31	97.96	102.9	1.24	2	0.53
تقدير عواقب السلوك	94.58	105	96.11	1.30	2	0.52
الشعور بالندم عن ظلم الأخرين	89.29	103.1	102.1	1.49	2	0.47
الشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة	108.8	99.02	100.1	0.38	2	0.82
تأنيب الضمير لممارسة الخطأ	113.8	116.8	94.29	5.80	2	0.55
الرسوب في الدراسة	88.82	111.9	123	8.72	2	0.13
اعتداء الأب على الأخوة	99.04	97.93	121.1	2.28	2	0.28
الشعور برؤية ألام الآخرين	97.20	122.5	114.8	3.81	2	0.149

من نتائج الجدول (47) تبين بأن قيم كاي تربيع كان أغلبها دال إحصائيا عند مستويات تراوحت ما بين 0.000 إلى 0.05، فنلاحظ من نتائج الجدول وجود فروقاً دالة إحصائياً بين من يمارسون كثيراً سلوكيات التلفظ النابي من الغضب ، وممارسة الغش في الامتحان، والهروب من المدرسة، وسرقة شيء من الأخرين، والرسوب الدراسي، وتكرار نفس الأخطاء، والتعرض لعقاب المعلمين، والضرب المهين، الأيمان باستعمال القوة لنيل المراد، وتنفيذ أي خطة تخطر على البال، والاعتداء على المعرقل، وحب مشاهدة أشرطة العنف، وممارسة الكذب للإفلات من العقاب، العجز عن ضبط النفس ضد المغريات، وضرب الأصدقاء للإساءة ألهم،

ومناصرة الأصدقاء في شجارهم، والقدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف، وتحطيم الأشياء بسبب الغضب، والاعتقاد بالتميز، والشعور بالغضب عند الاحباط وبين من يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها، حيث كانت متوسطات رتب السيكو بآتية للذين يمارسونها كثيراً أعلى من الذين يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها.

على النقيض من ذلك فقد أظهرت نتائج الجدول (10) وجود فروقاً دالة إحصائياً على سلوكيات التخطيط الجيد للمستقبل، والندم بسبب الخطاء، والشعور بالندم بحيث كانت متوسطات السيكو بآتية لدى من لا يمارسونها والذين يمارسونها قليلاً أعلى من الذين يمارسونها كثيراً.

وتبين من نتائج الجدول (10) كذلك بأن سلوكيات استحقاق الناس للعقاب، وتقدير عواقب السلوك، والشعور بالندم عن ظلم الأخرين، والشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة، وتأنيب الضمير لممارسة الخطأ، والرسوب في الدراسة، واعتداء الأب على الأخوة، والشعور برؤية ألام الآخرين كانت الفروق في السيكو بآتية بين الذين يمارسونها كثيراً وقليلاً والذين لا يمارسونها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقا لعبارات البحث:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقا لعبارات البحث، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (48)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لعبارات البحث

الفروق في العدوان وفقا لعبارات البحث	متوسط الرتب			كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	لا	قليلاً	كثيراً			
التلفظ النابي من الغضب	74.56	99.29	166.05	52.80	2	0.000
سرقة شيء من الأخرين	94.77	118.1	161.4	11.2	2	0.004
التعرض لعقاب المعلمين	84.20	98.21	146.05	26.92	2	0.000
ممارسة الغش في الامتحان	64.7	100.5	145.4	41.2	2	0.000
الهروب من المدرسة	88.84	106.27	143.4	21.55	2	0.000
الضرب المهين	76.68	97.99	139.6	36.2	2	0.000
الأيمال باستعمال القوة لنيل المراد	82.75	102.5	133.9	22.82	2	0.000
تكرارنفس الأخطاء	94.6	95.9	135.4	10.90	2	0.004
الاعتداء على المعرقل	79.57	120.2	134.4	32.6	2	0.000
ضرب الأصدقاء للإساءة ألهم	84.12	105.4	129.9	19.77	2	0.000
تحطيم الأشياء بسبب الغضب	80.20	108.3	129.7	22.5	2	0.000

الفروق في العدوان وفقا لعبارات البحث	متوسط الرتب			كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	لا	قليلاً	كثيراً			
اعتداء الأب على الأخوة	95.62	98.94	132.3	6.13	2	0.04
حب مشاهدة أشرطة العنف	79.5	92.82	128. 6	25.09	2	0.000
تنفيذ أي خطة تخطر على البال	81.45	102.2	129.5	18.79	2	0.000
الرسوب الدراسي	84.10	115.9	125.7	15.90	2	0.000
ممارسة الكذب للإفلات من العقاب	78.34	93.03	126.4	18.98	2	0.000
مناصرة الأصدقاء في شجارهم	83.75	96.50	123.2	17.76	2	0.000
العجز عن ضبط النفس ضد المغريات	84.7	101.6	115.5	6.45	2	0.04
الشعور بالغضب عند الاحباط	82.42	90.08	111.3	8.25	2	0.01
الاعتقاد بالتميز	87.76	108.3	110.4	6.49	2	0.03
الرسوب في الدراسة	89.13	113.3	104.6	8.07	2	0.01
تأنيب الضمير لممارسة الخطأ	130.7	108.65	95.15	5.72	2	0.05
الندم بسبب الخطاء	153.4	106.1	93.8	13.19	2	0.001
التخطيط الجيد للمستقبل	119.8	109.4	91.08	7.01	2	0.03
الشعور بالندم	147.8	97.4	95.2	12.51	2	0.002
القدرة على استغلال المو اقف لتحقيق الهدف	87.36	95.95	111.9	5.39	2	0.06
الشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة	116.2	95.48	100.9	1.65	2	0.43
الشعور برؤية ألام الآخرين	98.84	114.8	103.4	1.22	2	0.54
تقدير عو اقب السلوك	87.08	103.1	101.5	1.56	2	0.45
استحقاق الناس للعقاب	79.77	101.1	102.2	1.79	2	0.40
الشعور بالندم عن ظلم الأخرين	92.95	100.39	103.9	0.82	2	0.66

من نتائج الجدول (48) تبين بأن قيم كاي تربيع كان أغلبها دال إحصائيا عند مستويات تراوحت ما بين 0.000 إلى 0.05، فنلاحظ من نتائج الجدول وجود فروقاً دالة إحصائياً في العدوان بين من يمارسون كثيراً سلوكيات التلفظ النابي من الغضب، وسرقة شيء من الأخرين، والتعرض لعقاب المعلمين، وممارسة الغش في الامتحان، والهروب من المدرسة، والضرب المهين، والأيمان باستعمال القوة لنيل المراد، وتكرار نفس الأخطاء، والاعتداء على المعرقل، وضرب الأصدقاء للإساءة أليهم، وتحطيم الأشياء بسبب الغضب، واعتداء الأب على الأخوة، وحب مشاهدة أشرطة العنف، وتنفيذ أي خطة تخطر على البال، الرسوب الدراسي، وممارسة الكذب للإفلات من العقاب، ومناصرة الأصدقاء في شجارهم، والعجز عن ضبط النفس ضد المغريات، والشعور بالغضب عند الاحباط، والاعتقاد بالتميز وبين من يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها، حيث كانت متوسطات رتب العدوان للذين يمارسونها كثيراً أعلى من الذين يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها.

على النقيض من ذلك فقد أظهرت نتائج الجدول (11) وجود فروقاً دالة إحصائياً على سلوكيات الرسوب في الدراسة، وتأنيب الضمير لممارسة الخطأ، والندم بسبب الخطاء، والتخطيط الجيد للمستقبل، والشعور بالندم بحيث كانت متوسطات العدوان لدى من لا يمارسونها والذين يمارسونها قليلاً أعلى من الذين يمارسونها كثيراً.

وتبين من نتائج الجدول (11) كذلك بأن سلوكيات القدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف، والشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة، والشعور برؤية ألام الآخرين، وتقدير عواقب السلوك، واستحقاق الناس للعقاب، والشعور بالندم عن ظلم الأخرين كانت الفروق في العدوان بين الذين يمارسونها كثيراً وقليلاً والذين لا يمارسونها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

ثانياً: إجابة التساؤل الثاني للبحث الذي مؤداه:

ما نوع العلاقة بين السيكو بآتية والعدوان؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت العلاقة بين هذه المتغيرات بمعامل ارتباط بيرسون، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم (49)

حساب العلاقة بين السيكو بآتية والعدوان

المتغير	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (Std Error)	المعاملات المعيارية (Beta)	قيمة T (ت) test	مستوى الدلالة
ثابت السيكوباتية	51.24	2.60		19.68	0.000
العدوان	14.37	0.026	0.71	14.37	0.000
القوة التفسيرية = (R Square)= %51			القوة التنبؤية (Adjusted R Square)= %50		
قيمة فيشر (F)= 206.6			مستوى المعنوية (F)= 0.000		

** دالة عند مستوى 0.00ن = 200 د.ح = 198

توضح بيانات الجدول رقم (50) أن متغيرات البحث ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.00) وهو ما يعني وجود ارتباط ما بين السيكو بآتية والعدوان قد بلغ 0.71 ويلاحظ وجود علاقة ارتباطية قوية بينهما

ثالثاً: إجابة التساؤل الثالث للبحث الذي مؤداه:

ما مدى إسهام العدوان في السيكو بآتية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الانحدار الخطي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (50)

إسهام العدوان في السيكو بآتية

المتغير	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (Std Error)	المعاملات المعيارية (Beta)	قيمة T (ت) test	مستوى الدلالة
ثابت السيكو بآتية	51.24	2.60		19.68	0.000
العدوان	14.37	0.026	0.71	14.37	0.000
القوة التفسيرية = (R Square)= 51%			القوة التنبؤية (Adjusted R Square)= 50%		
قيمة فيشر (F)= 206.6			مستوى المعنوية (F)= 0.000		

من خلال الجدول رقم (49) نتحصل على :

اختبار المعنوية للنموذج:

- **المعنوية الجزئية "معنوية المعالم المقدرة":** من خلال مخرجات برنامج Spss نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 ≤ 0,05 ومنه نرفض الفرضية H_0: $\beta_1 = 0$، ونقبل الفرضية H_1: $\beta_1 \neq 0$، أي أن $\beta 1$ يختلف معنويا عن الصفر بمستوى دلالة 5%، وبالتالي هناك أثر ذا دلالة إحصائية بين x1 (السيكو بآتية) والمتغير التابع y (العدوان)، أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية.
- **المعنوية الكلية:** يمكن اختبار المعنوية الكلية للنموذج من خلال إحصائية فيشر (F) والتي بلغت 206.6، حيث نلاحظ من النموذج المقدر أن الاحتمالية الإحصائية لفيشر تقدر ب0.000 حيث أنها أقل من مستوى المعنوية 5 % ومنه للنموذج معنوية إحصائية.
- **معامل التحديد "قوة ارتباط النموذج":** إن المعادلة المقدرة $\gamma = \beta 0 + \beta 1 x1$ تفسر لنا 71% من التغيرات الإجمالية للمتغير التابع y وهي تعبر عن جودة توفيق تحت المتوسطة لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة الأخرى غير الداخلة في المعادلة.

ومن خلال الاختبارات الإحصائية التي أجريت على النموذج يمكن القول إن النموذج المقدر مقبول من الناحية الإحصائية.

وبناء على ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية H_0 القائلة بأنه لا يوجد اسهام ذو دلالة إحصائية لبعد العدوان على أداء العاملين ، وتقبل الفرضية البديلة H_1 بوجود أسهام ذو دلالة إحصائية لبعد العدوان على السيكوباتية.

ومما سبق نستنتج بأنه كلما زادت العدوانية بمقدار درجة واحدة، زادت السيكو بآتية بمقدار 71% من الدرجة المقدرة لقياس السيكو بآتية، كما أن ثابت السيكو بآتية يساوي 51,24، بمعنى أن أي مفردة من العينة ستتحصل على هذه الدرجة في السيكو بآتية حتى لو حصلت على درجة صفر في السيكو بآتية.

نتائج البحث والتوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي يمكن تلخيص أهم نتائج البحث في النقاط التالية:

1- هناك علاقة بين العصابية والسيكو بآتية فالسيكو باتين أكثر عصابية من أقل سيكوب آتية.

2- متوسطا رتب طلبة كليتي العلوم والآداب كانا الأعلى من بين جميع متوسطات رتب الكليات الأخرى، في حين كانا متوسطا رتب كليتي الصيدلة والطب الأقل من بين متوسطات بقية الكليات.

ارتفاع مستوى السيكو بآتية لدى الفرد ينتجُ عنه ارتفاع السلوكيات التالية:

- التلفظ النابي من الغضب.
- ممارسة الغش في الامتحان.
- الهروب من المدرسة.
- سرقة شيء من الأخرين.
- الرسوب الدراسي.
- تكرار نفس الأخطاء.
- التعرض لعقاب المعلمين.
- الضرب المهين.
- الإيمان باستعمال القوة لنيل المراد.
- تنفيذ أي خطة تخطر على البال.
- الاعتداء على المعرقل.
- حب مشاهدة أشرطة العنف.
- ممارسة الكذب للإفلات من العقاب.
- العجز عن ضبط النفس ضد المغريات.
- ضرب الأصدقاء للإساءة إليهم.
- مناصرة الأصدقاء في شجارهم.
- القدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف.
- تحطيم الأشياء بسبب الغضب.
- الاعتقاد بالتميز.
- الشعور بالغضب عند الاحباط.

3- **ارتفاع مستوى السيكو بآتية لدى الفرد ينتجُ عنه انخفاض السلوكيات التالية:**

- التخطيط الجيد للمستقبل.
- والندم بسبب الخطاء.
- الشعور بالندم.

4- **ارتفاع مستوى العدوانية لدى الفرد ينتجٌ عنه ارتفاع السلوكيات التالية:**

- التلفظ النابي من الغضب.
- سرقة شيء من الأخرين.
- التعرض لعقاب المعلمين.
- ممارسة الغش في الامتحان.
- الهروب من المدرسة.
- الضرب المهين.
- الإيمان باستعمال القوة لنيل المراد.
- تكرار نفس الأخطاء.
- الاعتداء على المعرقل.
- ضرب الأصدقاء للإساءة أليهم.
- تحطيم الأشياء بسبب الغضب.
- اعتداء الأب على الأخوة.
- حب مشاهدة أشرطة العنف.
- تنفيذ أي خطة تخطر على البال.
- الرسوب الدراسي.
- وممارسة الكذب للإفلات من العقاب.
- مناصرة الأصدقاء في شجارهم.
- العجز عن ضبط النفس ضد المغريات.
- الشعور بالغضب عند الاحباط.

5- **انخفاض مستوى العدوانية لدى الفرد ينتجٌ عنه ارتفاع السلوكيات التالية:**

- الرسوب في الدراسة.
- تأنيب الضمير لممارسة الخطأ.
- الندم بسبب الخطاء.
- التخطيط الجيد للمستقبل.
- الشعور بالندم.

التربية الرياضية والعلوم الاخرى

6- يوجد اسهام ذو دلالة إحصائية لبعد العدوان على أداء العاملين، بمعنى أنه كلما زادت العدوانية بدرجة كبيرة أدت في رفع مستوى السيكو بآتية. بمقدار درجة واحدة، زادت السيكو بآتية بمقدار 71% من الدرجة المقدرة لقياس السيكو بآتية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بإجراء برامج إرشادية لتخفيض مستوى العدوانية لأنها تسهم في رفع مستوي السيكو بآتية.

المصادروالمراجع

1) ابراهيم، عبدالله وعبد الحميد، محمد، العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات لدي عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة السعودية، مجلة علم النفس، العدد الثلاثون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1994.

2) امغار، عمار، وعباس، ثابتي، الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدي عينة من المتمدرسين في شهادة الباكالوريا، مذكرة لنيل درجة الماستر في علم النفس ـ علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمود بو ضياف بالمسيلة، 2022.

3) الداهري وآخرون، صالح حسن، الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

4) الداهري، صالح حسن، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية_ الأسس _ النظريات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

5) سلامة، ممدوحة، حجم الاسرة وعلاقته بالاعتمادية والعدوانية لدي الأطفال، مجلة علم النفس، العدد الرابع، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

6) عبدالله، مجدي أحمد محمد، علم النفس المرضي بين السواء والاضطراب، دار المعرفة الجامعية، 2000.

7) عبيد، معتز محمد، أبعاد القهر النفسي كمنبهات للشخصية السيكوباتية لدي عينة من الشباب الجامعي، كلية التربية جامعة عين شمس، 2020.

8) عطا، ثريا، العدوان لدي الأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بتوافق الأم، مجلة كلية التربية، العدد التاسع عشر، جزء(1)، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995.

9) عكاشة، أحمد، الطب النفسي المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.

10) عكاشة، أحمد، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.

11) العيسوي، عبد الرحمن محمد، العلاج النفسي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر. 1997.

12) قاسمي، نصيرة، مؤشرات السيكو بأتية لدي المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

13) مختار، رفيق، مشكلات الأطفال السلوكية _ الأسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة، القاهرة، 1999.

14) معتز، سيد عبد الله وشعبان جاب الله رضوان، أبعاد نسق المعتقدات حول الصحة العامة _ دراسة عامليه مقارنة بين الذكور والإناث الجامعيين، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد8، عدد4، 2009.

15) المخزومي، أمل، مشكلة السلوك العدواني لدي الأطفال، 2006.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى